الثورة الثلاثاء 15 محرم 1432هـ الموافق 21 ديسمبر 2010م العدد (16841)

في ظل ارتسام عناوين المستقبل المشرق

مصير قوى الثقافة الفاسدة

منير أحمد قائد

تكشف المواقف التصعيدية للقاء المشترك وبعض القيادات النفوذية والسياسية فيه منذ إقرار تعديل قانون الانتخابات العامة والاستفتاء من قبل مجلس النواب أن أحزاب اللقاء المشترك اختارت خيار التمرد على الشرعية الدستورية ومعاداة الشرعيةالشعبية واستمرار هذه الأحزاب بعد المواقف الأخيرة المعلنة من قبلها..

أنها تتجه لفرض شرعية زائفة ومنبوذة ومرفوضة تتصادم بها مع الشرعية الشعبية والدستورية ظنا من اللقاء المشترك أنه سيحقق مشروعه الانقلابي على السلطة والديمقراطية عبر هذه الشرعية الزائفة والترويج لها بأنها شرعية شعبية بديلا عن السلطة كما أعلن ذلك الأخ حميد الأحمر الذي يهيمن بنفوذه وماله على أحزاب اللقاء المشترك ويسخرها لخدمة أجندة قوى نفوذية وعصبوية ومصلحية ترى الوطن في الهويات التقليدية العصبوية الضيقة التي يؤدي إحياؤها إلى إلحاق الضرر بالهوية الوطنية الجامعة الواحدة ، وهذه الشرعية الزائفة تمثل كل قوى التحالف الاصطفافي التي تحارب على كافة الجبهات من أجل حماية مصالحها الأنانية والضيقة دون اكتراث أو وضع اعتبار للمصلحة الوطنية العليا .. المصلحة الحقيقية للشعب اليمني حيث تتعامل هذه القوى مع الوطن وكأنه لا يوجد فيه دولة ودستور وقوانين وسلطة ومؤسسات دستورية سيادية منتخبة من قبل الشعب وتتمثل هذه الشرعية الزائفة والمثيرة للسخرية والشفقة بما سينتج عن ما أطلق عليه من قبل اللقاء المشترك وما تسمى اللجنة التحضيرية للحوار الانقلابي لمؤتمر عام للحوار التمردي الذي ادعى هذين الكيانين أنه سيعقد في الثلث الأول من عام ٢٠١١م وباعتقادهما أن هذا المؤتمر سيكون له شرعية قانونية وسياسية والادعاء أنه سيضم قوى سياسية بعضها معترف بها قانونيا وتعمل في إطار الدستور والقوانين النافذة وأن اللقاء المشترك سيمثل غطاء لبقية شركائه من الكيانات غير الشرعية والقوى الفسادية والمصلحية التي تصادمت مصلحتها كليا مع مصلحة الشعب والوطن.

وبوضوح أكثر فإن هذا المؤتمر سيضم اللقاء المشترك الذي فقدت أحزابه مبررات وجودها وعملها سياسيا ووطنيا نتيجة ممارستها التمردية التصعيدية على الدستور وكذلك حركة التمرد الحوثية والحراك الانفصالي وما تسمى معارضة الخارج وقوى فساد ونفوذ من خلال شخصيات فقدت مصالحها في السلطة والدولة بدعم من مراكز قوى تعمل خلف الستار وتستغل وتوظف بعض المعطيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية لخدمة مصالحها واستعادة مواقعها النفوذية في الدولة والمجتمع لتظل مهيمنة على القرار السياسي كما كانت قبل أكثر من عقد مضى وإدارة الشأن المجتمعي عبر خطط وآليات ووسائل وأدوات معادية لمصلحة الشعب وخاصة غالبية أبنائه الذين حرموا من حصولهم على مقومات الحياة الكريمة بفعل هيمنة تلك القوى على إدارة الشأن المجتمعي في فترات سابقة ، وإذا نظرنا إلى الاعتقادات المغلوطة والتقديرات الخاطئة للقيادات النفوذية على المشترك واللجنة التحضيرية وبالتالي ما يسمى المؤتمر العام للحوار الانقلابي فإن هذه القيادات تستقوي بالعصبية القبلية بصورة تسيء لدور القبيلة الإيجابي في الوطن باعتبارها من أهم مكوناته الاجتماعية وتسعى هذه القيادات إلى ما تعتقده الحفاظ على مصلحة القبيلة التي تعني مصلحة قيادات نفوذية فيه ، وتطلق مواقف وشعارات زائفة بهدف خلط الأوراق في الساحة السياسية والوطنية والتضليل على بعض أبناء الشعب والترويج عبرها كعناوين زائفة ليس لهذه القيادات النفوذية والمصلحية أية علاقة وطنية بها لأنها تتعاطى مع ما تعتبر قضايا مثارة أو قائمة مرتبطة بتلك العناوين من منطلق انتهازي واستغلالي واستمرار لتحقيق مصالحها النفعية وابتزاز حمايتها ونفوذها في الدولة والمجتمع وفق اعتقادات ومعادلات تجاوزها التاريخ وحقائق الواقع ووعي أبناء المجتمع اليمني تجاه قضاياهم الوطنية وكيفية التعامل معها بمسؤولية وإرادة وطنية واحدة لا تضع وزنا أو اعتبارا لخطاب الزيف والخداع والتضليل المكشوف والمفضوح والمعروف بالوقائع والشواهد الملموسة والمرئية في الواقع الحياتي بينما هذه القيادات النفوذية تمارس ابتزازها ومزايداتها المكشوفة حول الأخطاء والسلبيات التي ارتكبت في المحافظات الجنوبية والشرقية من قبل أفراد والادعاء بالتحالف مع الحراك الانفصالي وحركة التمرد الحوثية وبعض القيادات الاجتماعية المناطقية والشخصيات التي فقدت مصالحها في السلطة وانقلبت على الخيارات الوطنية.

كل ذلك تريد من خلاله هذه القيادات أن تمارس الضغط على السلطة والقيادة السياسية للقبول بأن تشارك في السلطة بصورة غير مشروعة استنادا إلى معايير ومبررات غير منطقية ومرفوضة ولا تتسق أو تنسجم مع مصلحة وإنجازات الشعب في ظل مسيرة الثورة والوحدة اليمنية بأن يحكم الشعب نفسه بنفسه . كما أن الضغط لإعادة الشراكة المضرة بالوطن ومستقبله تعتبرها تلك القيادات النفوذية حقا تاريخيا متوارثا وفق مقولات زائفة لم يعد الواقع اليمني اليوم يتقبلها مطلقا لأن أبناء الشعب اليمني لن يقبل أن تحكم أسرة أو منطقة أو قبيلة كل اليمن بل تحكمه سلطة وطنية منتخبة من الشعب وهذه القيادات النفوذية تسعى للقضاء على الوعي الشعبي الجمعي لكل أبناء المجتمع تجاه القناعات الوطنية الراسخة لديهم التي تعمقت بفعل ثقافة الثورة والوحدة والديمقراطية حول خياراتهم الوطنية المصيرية والتطلعات والطموحات الجمعية لهم بشأن بناء مستقبل مشرق ورغيد لليمن ليكوّن كل اليمنيين ، لأن تلك القيادات النفوذية أكثر ما يخيفها ويحدث لديها الذعر هو هذا المستقبل المنشود الذي أسهم ولا يزال يسهم في صناعته كل أبناء الوطن الشرفاء والمخلصين والصادقين والمؤمنين بالقضية الوطنية الكبرى وهي قضية بناء اليمن الجديد واستعادة أمجاده ودوره التاريخي والحضاري والريادي والقيادي بقوة الفكر المتجدد والثقافة المتطورة والمتجددة وثقة الشعب بإمكانياته وقدراته وطاقاته واعتزازه وافتخاره بانتمائه الواعي للوطن الذي يتجاوز ويرفض ويقاوم كل الانتماءات العصبوية والضيقة من قبل أشخاص عميان البصر والبصيرة لا يرون الوطن اليمني الكبير إلا في مصلحة المنطقة والقبيلة أو المذهب أو الطائفة أو السلالية أو أي نطاق جغرافي بمنظور تخلفي انفصالي عن مصلحة الوطن ، لذلك فإن هذه القيادات النفوذية لم ولن تكون خيارا وطنيا أو تحمل مشروعا وطنيا حقيقيا ، بل إن ممارستها ومشروعها الصغير مرفوض شعبيا ويتصدى له كل أبناء الشعب الذين يعون أن تلك القيادات ومشروعها الصغير هو الجزء الأهم والأكبر من مشكلة الوطن وما يعانيه الشعب من مشكلات مختلفة اقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية تفجرت وظلت تتوالد من خلال كل الأدوات المرتبطة بذلك المشروع الصغير وهي أدوات أينما وجدت في الدولة والمجتمع منذ فترات بعيدة تتعارض وتتصادم مصلحتها مع ثقافة الثورة والوحدة والديمقراطية والمواطنة المتساوية والدولة العصرية الحديثة .. دولة المؤسسات والنظام والقانون والمجتمع الحضاري ، وكأن تلك الأدوات التي تمثل قوى التخلف والجهل والفساد والظلم والقهر والاستبداد والهيمنة والغطرسة وكأنها قدر على الشعب اليمني إلى ما لا نهاية وظنت هذه القوى أنها باستمرار إنتاجها للمعوقات أمام مسيرة الثورة وتهديدها للوحدة الوطنية واضعافها للثقافة الوطنية ستفرغ الثورة من محتواها القيمي والمبدئي وتقضي على فاعلية ثقافتها التحررية التوعوية والتربوية والتعليمية في المجتمع وخاصة الأجيال الجديدة ، أو إفراغ الوحدة الوطنية من مضامينها المتطورة والمتجددة وثقافتها الوطنية الوحدوية بآفاقها الإنسانية التي تنبذ وتقضي على الثقافة الفاسدة المنتجة من قبل تلك القوى منذ أزمان بعيدة بصورة تعمد من خلالها في كل عصر ومرحلة إعادة إنتاج هذه الثقافة المغذية للعصبيات المناطقية والقبلية والتمايز السلبي بين مكونات الثقافة الوطنية وأدوار ومكانات وأنماط الحياة الاجتماعية والثقافية بين المناطق والنطاقات الجغرافية للوطن، وهو تمايز تنتقص فيه الثقافة الفاسدة من مستويات الوعي الحضاري والوطني والإنساني في ممارسة الحياة العامة وانماط الإنتاج والعلاقات المجتمعية في كل مناطق الوطن ، ولهذا فإن القيادات النفوذية في اللقاء المشترك واللجنة التحضيرية للحوار الانقلابي هدفها من خلال عقد مؤتمر عام للحوار الانقلابي الانتصار لهذه الثقافة الفاسدة على حساب الثقافة الوطنية والانتصار لقوى التخلف والجهل والاستبداد والظلم والفساد والعصبيات الانفصالية بكل أنواعها على حساب مصلحة وبناء اليمن الجديد والانتصار للماضي السلبي بكل صوره المؤلمة وأنواع المعاناة التي اكتوى بها الشعب اليمني وفجر ثورته (سبتمبر واكتوبر) لاستعادة حريته وبناء وطن لكل أبنائه على حساب المستقبل المشرق والواعد والرغيد لليمن الجديد.

وبالتالي لن يكتب النجاح لعقد مؤتمر للحوار الانقلابي لأن الترتيبات له مرتكزة على الاستقواء بكل ما هو متصادم مع مصلحة الشعب وقراءات مغلوطة حول إشارات دعم خارجي للقيادات النفوذية ولن يلتف الشعب اليمني أو يلتفت لهذه الخطوات الانتحارية والبائسة من قبل قوى انفصلت عن كل روابط مصلحة الوطن وإنما ستبقى إرادة الشعب قوية موحدة وكل أبنائه المخلصين والشرفاء والصادقين يسهمون ببناء المستقبل المشرق الواعد الذي خططا له بفكره الثاقب وتفكيره الوطني الإبداعي وإيمانه بمبادئ وقيم وأخلاق الثورة وحقيقة الوحدة الوطنية وحبه وإخلاصه للوطن وعزيمته وإصراره ومثابرته في تحقيق الانتصارات المتوالية له فخامة القائد التاريخي علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي منذ تسلمه مقاليد قيادة الوطن تصدى للثقافة الفاسدة المتوارثة والمتوالدة وواصل الوطن بعد مسيرة نضالية غزيرة بالعطاء والانتصارات إلى طغيان حقيقة أن الوطن لكل أبنائه واليمن لكل اليمنيين ، وهذه الحقيقة الساطعة وقوتها في الواقع الراهن مكنت فخامة الأخ الرئيس القائد باعتماده على ما حققه من إنجازات ومكتسبات عملاقة للوطن في كافة مناحي الحياة ومنها بناء الجيل الجديد جيل القائد الصالح من رسم وصياغة العناوين الكبيرة العظمى لمستقبل اليمن الكبير القوي بشعبه ووحدته الوطنية ، وأحد هذه العناوين ما حدده فخامة الرئيس القائد من مدينة عدن الأبية والباسلة قبل بضعة أيام من أولويات عملية التنمية والبناء الوطني أثناء ترأس فخامته لجانب من اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد مؤخرا في مدينة عدن ، وهذه الأولويات أكدت وبرهنت على عظمة هذا القائد التاريخي في رؤيته ونظرته البعيدة لمستقبل اليمن وبتحديد فخامته لهذه الأولويات وجه فخامته رسالة قوية وواضحة لقوى الثقافة لفاسدة أن بناء المستقبل المشرق لليمن الكبير ينطلق من الحقائق الجديدة التي جذرها فخامة الرئيس القائد في واقع اليمن الجديد ومنها أن اليمن لكل اليمنيين وأن كل منطقة فيه هي جزء غال من الوطن وأن التنمية الشاملة والنهوض الحضاري الكبير يرتكز على الوعي الوطني الحضاري للشعب واستغلال واستثمار كل مقومات وخصائص كل منطقة لخدمة أبناء اليمن وصنع أمجاد الوطن، ويمكن وصف رسالة الجماهير التي وجهها أبناء محافظات عدن وأبين ولحج أثناء بطولة خليجي ٢٠ بأنها أنصع رسالة جسدت هذا الوعي الوطني الحضاري وسيكون لنا وقفة مع هذه الرسالة في تناولة لاحقة ، ولذلك كلنا إيمان وثقة بأن كل أبناء الشعب اليمني العظيم جاهزا ومتيقظا وواعيا للتعامل مع كل استحقاقات المرحلة الراهنة وولوج المرحلة الجديدة القادمة برسائل أكثر قوة وجلاء لتلك الرسالة التي مثلت صفعة قوية لقوى الثقافة الفاسدة وستكون رسائل الشعب من الآن ومستقبلا كل صفعات لهذه القوى حتى تنزوي وتوقف إيذاءها للوطن ويتلاشى كليا فعلها العبثي والفسادي ولا شك أن رسالة الشعب في هبته لصناديق الاقتراع في الانتخابات النيابية القادمة والتصويت على التعديلات الدستورية المرتقبة ستكون رسالة للإيذان بولوج العهد التاريخي الجديد لليمن الجديد وبناء المستقبل الأكثر إشراقا الذي وضع مداميكه وقواعده ومرتكزاته فخامة الرئيس القائد الصالح ليواصل الجيل الجديد جيل بناء المستقبل قيادة مسيرة استعادة المجد.

KAID 642 @ YAHOO.COM

محطات

دماؤنا أرخص من الماء

كروان الشرجبي

قرأت في إحدى المجلات أن سائحة أمريكية تعرضت لحادث في تل أبيب وكانت في حالة خطرة وتحتاج إلى نقل دم ولأنها مواطنة أمريكية فقد تسارع الكل من أجل نجدتها وتم اختيار أحد الشباب اليهود لينقل لها من دمه ..

وعندما أفاقت من العملية بحثت عن الشاب الذي كان السبب وراء إنقاذ حياتها لإعطائه مكافأة وكان ذلك فقد أعطته مبلغاً كبيراً من المال.

وبعد فترة وجيزة أصيبت تلك السائحة بنزيف على إثره تم طلب الشاب مرة أخرى ليتبرع لها بالدم وتم لها ذلك وأعطته أيضاً مبلغاً من المال وكان أقل من المرة السابقة ثم تكرر النزيف عند المرأة وعاد الشاب ليتبرع لها طمعاً في الحصول على حفنة من الدولارات ولكن هذه المرة لم تعطه السائحة شيئاً.

سألها مستغرباً عن عدم إعطائه المال!! أجابته قائلة: لقد أعطيت لك مبلغاً كبيراً عندما كانت دمائي أمريكية وأنقصت المبلغ في المرة الثانية لأن دمائي أصبحت نصفها أمريكية ونصفها يهودية أما هذه المرة فلا يطاوعني قلبي أن أدفع لك شيئاً فكل دمائي أصبحت يهودية!!.

طبعاً هذا ليس غريباً على اليهود الذين تعودوا أن يأخذوا كل شيء ولا يعطون شيئاً، علماً أن المصابة لو لم تكن أمريكية لما حصلت على تلك الدماء حتى وإن ودفعت نقوداً، فاليهود يعتزون بدمائهم بل أنهم يبالغون في حمايتها وإذا لاحظت عزيزي القارئ ستجد أن اليهود لا يتنازلون عن موتاهم فهم يبادلون رفات جندي واحد بعدد من الأسرى الفلسطينيين حتى تلك السائحة التي تبرع لها الشاب بالدم لم يكن دماً نقياً نظيفاً فقد كان دماً فاسداً ملوثاً بالإيدز، أي أنهم اختاروا لها دماً لا يستفاد منه وإلا ما كانوا ليهدروا قطرة واحدة منه.

عموماً لا أعلم سر غلاء دمائهم ورخص دمائنا نحن العرب؟!! مع العلم أن دماءنا أنقى وأزكى من دمائهم بكثير بل وأغلى، ونحن نعتز بها ولكننا لم نستطع حمايتها والحفاظ عليها فهي تهدر وتسفك بدون وجه حق ونحن لا نحرك ساكناً، بل نكتفي بالمشاهدة والبكاء والدعاء لإخواننا الفلسطينيين بأن يبعد الله عنهم الظلم ويكتب لهم النصر.

أما قادتنا العرب كافة فأقصى ما يفعلونه هو التنديد وتقديم المساعدات.

عذراً عزيزي القارئ ولكن حتى نحن العرب لا نحافظ على دمائنا فيما بيننا فهناك من يسعى دائماً لإراقة الدماء البريئة الطاهرة من خلال التفجيرات التي يذهب ضحيتها الأبرياء.

karawan2001@hotmail.com

إلى اللقاء هو بيت القصيد

فؤاد الغفاري

في ساعات سوداء من ظهر يوم الأحد١٩ ديسمبر٢٠١٠ م، ودعنا الراحل الكبير الوالد الأستاذ عبدالكريم الخميسي، إصطفينا للصلاة في جامع التوفيق، تساوت الصفوف وترحمت على رحيل الخميسي إلى جنة عرضها السماوات والأرض..

لعل الموت إن كان لا يعرف صديقاً فإن عملاقاً كما الراحل الخميسي قد صادق الموت، لا لشئ واحد ولكن لعدة أشياء، ولو لم يكن منها إلا رحيله بإطمئنان، مثلما كان دوماً يلامس هموم الوطن ويفكفك رموز الواقع، وكان القلم الشاعر الذي لا يريد لقباً، وكان القلم الذي يرافق الأصدقاء ويحن على الابناء، وكان القلم الذي لا تعبث به الدنيا، فصادق الموت إذ إجتاز بلطف الله له، العملية الجراحية التي أجريت له في مستشفى الثورة ليقوم بعدها لأيام ليطمئن فيها على أسرته وأحبابه ويودعهم وداع النفس المطمئنة.

رحمه الله، محال أن أنساه أو أنسى كلماته الأخيرة (أدعو لي، أدعو لك).

لا أظن أن كتابات بيت القصيد قد إنتهت بل إن مواقف وذكريات بيت القصيد لن تنتهي بإنتهاء الدنيا، لسان حاله هذا ما قدمت لحياتي، قدم الحب إنساناً وأباً كبيراً، قدم الكثير لبلاده – حري أن تجمع كل كتاباته وتسجل سيرته في كتاب خاص بعنوان خاص– قدم الكثير دبلوماسياً روحاً وعملاً، وودع خليجي عشرين رياضياً كبيراً، ثم نال أثناء رقوده في المستشفى منحة علاجية خاصة للسفر بمكرمة من فخامة الرئيس، لكن الراحل سافر أبعد من ذلك، فقدم له فخامة الرئيس تعزية حارة، وفاء من القائد لقلم غني وشريف ومخلص دافع وناضل وجاهد بقلمه حتى أتاه اليقين.

رحمه الله وعصم قلوب أهله وذويه ومحبيه وألحقنا به صالحين.

النظافة في تراجع .. والسكان في ازدياد

حاتم علي

لم يعد لدى الجهات المخول لها تقديم الخدمات إمكانية تلبية هذا الكم الهائل من السكان بخاصة في المدن الرئيسية كصنعاء مثلا .. فالحاصل أن الناس قد اتجهوا صوب المدن لغرض السكن وهجروا الريف اليمني الذي كان يعتبر أحد روافد التنمية والفخر في تعميقها..

إننا اليوم نشعر بقصور الخدمات في مستويات عديدة بدءا من الكهرباء والطرقات والمجاري وغيرها .. أما المياه فإن آثار الكارثة بادية على عمق الدلالة فقد نفدت بعض الآبار وجفت مياهها .. وأصبح حالا بائسا من الصعب الوقوف على آثاره التي لامست حياة الناس ومن علامات هذا الازدياد في السكان التراجع الواضح في مستوى الخدمات العامة كالأشياء التي أشرنا إليها سلفا.

وإضافة إلى ما سبق تبرز مسألة النظافة كسلوك أخلاقي بدرجة أساسية فالجميع غير مدرك جُرم ما يفعل من رميه للقمامة على قارعة الطريق أو بجوار أحد المنازل التي يسيء بعمله نحوها.

سلوكيات كهذه مطلوب أن يتم معالجتها كونها تصنع خدشا مجتمعيا في ماهية الاتجاه نحو الإنسان وخدمته.

طبعا في الفترات الأخيرة لمس المواطنون سوء العمل من قبل جهات النظافة فما زال الأمر غير واضح في جدوى الفهم .. وما هو حاضر في تفاصيل حياتنا أن كثيرا من المناطق على اختلافها في جميع أرجاء أمانة العاصمة تشكو تكدس أكوام القمامة ولا أحد يعير هذا الجانب مسؤولية كما أن الإخوة في أمانة العاصمة قد أغفلوا جانب لفت الانظار وكأن ذلك من دون اختصاصهم ولم يعد لهم دور سوى متابعة بعض الأماكن البادية للعيان رغم ما كان فاعلا قبل أيام أن كل المناطق العشر في الأمانة وحتى أطراف المدن كانت تحظى بالنظافة وهذا شيء يحسب لمن جعل الوطن ونظافته سلوكا يتحد مع النفس لولوج أبواب المستقبل.

إذن يبقى على الناس أيضا القيام بدور في هذا الجانب يتمثل في الوعي في أوساط كل أفراد الأسرة ومساعدة عمال النظافة وتقديم الشكر لهم نظرا لدورهم الخلاق في إزالة أدران حياتنا. شكرا لكل من يجسد حبه للإنسان ويعمل من أجل رقيه ومحبته أيضا لإخواننا عمال النظافة كل ذلك الشكر.

مغاسل بخار آخر زمن

حسين البكري

في معظم بلدان أوروبا القانون لا يسمع لراعي بقر أن يفتح دكاناً لغسل الملابس بالناشف والبخار..

لان عملية التنظيف والغسيل ومعالجة البقع بالمواد الكيميائية تحتاج لعامل من نوع خاص عنده دبلوم خاص بالتنظيف والغسيلة فليس من المعقول أن يشرف على المغسلة إنسان يجهل قائمة الألوان، أي هو لا يستطيع التمييز بين اللون الأحمر أو البنفسجي أو البرتقالي أو.....

وليس عنده أي معرفة بكيفية إزالة البقع بأنواعها، وليس لديه فكرة عن كيفية الاستخدام الصحيح للمكوى.

إن صابون الغسيل وحده لا يكفي، فمن الأهمية استخدام المواد الكيماوية التي تساعده في التنظيف والكوي بأرقى المستويات، أما استخدام مادة (الكلوركس) فهي للملابس البيضاء فقط.. وبعدم مبالاة عامل المغسلة يتحول اللون الأبيض إلى أصفر والأزرق إلى أخضر ويحتار عقل صاحب الملابس وقد يتشاجر مع صاحب المغسلة.. لقد تغيرت ألوان ملابسي.

نعم، إن المغسلة ليست مجرد شطارة، إنها علم وفن وذوق.

H__elbakri@hotmail.com